



إدارة المناهج والكتب المدرسية

# التربية الاجتماعية والوطنية

الجزء الأول

الصف الرابع



ISBN 978-9957-84-567-4



9 789957 845674

مكتبة

### الإنجازات في وطني

- نشأت على أرض وطني عديد من الحضارات القديمة التي لا تزال آثارها ظاهرة إلى الآن، وتنتشر في عديد من المناطق على امتداد أرض وطننا الحبيب.
- أذكر بعض الحضارات القديمة التي نشأت في الأردن.
  - أذكر بعض المواقع الأثرية في الأردن.
  - ما واجبنا نحو تلك المواقع؟
- خلال مئة العام الماضية، حقق الأردن إنجازات عديدة يفخر بها الأردنيون، كما يأتي:

#### نشأة الدولة الأردنية الحديثة

#### أولاً



الشكل (١-١٨): جلالة الملك عبد الله المؤسس. طيب الله ثراه

أسس الدولة الأردنية الحديثة المغفور له جلالة الملك عبد الله الأول ابن الحسين سنة (١٩٢١) م بشرعية هاشمية متصلة بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم، وعرفت باسم (إمارة شرق الأردن) وأسس جلالته أول حكومة، ولتنظيم شؤون البلاد، أصدر أول دستور للإمارة، عرف باسم القانون الأساسي.

ومع استمرارِ مرحلةِ بناءِ الدَّولةِ ومُؤسَّساتِها، اسْتَطاعَ جَلالَتُهُ انْتِزاعَ الاستِقلالِ مِنْ بريطانيا في ٢٥/٥/١٩٤٦، وَبَعْدَ اسْتِشْهادِهِ أَمامَ أَبْوابِ المَسْجِدِ الأَقْصى المُبَارَكِ، تَوَلَّى جَلالَةُ المَلِكِ طلالِ ابنِ عَبْدِ اللهِ طَيِّبِ اللهُ ثِراهُ الحُكْمَ مُدَّةً قَصارَةً، ثُمَّ تَنَحَّى عَنِ الحُكْمِ لَأَسْبابٍ صِحِّيَّةٍ.

ثُمَّ خَلَفَهُ مِنْ بَعْدِهِ عَلَى الحُكْمِ جَلالَةُ المَلِكِ الحُسَيْنِ بْنِ طلالِ طَيِّبِ اللهُ ثِراهُ، الَّذِي أَكْمَلَ مَسِيرَةَ بِناءِ الدَّولةِ وَالنُّهوضِ بِمُؤسَّساتِها في المَجالاتِ جَميعِها، إِلى أَنْ تَوَفَّاهُ اللهُ في السَّابعِ مِنْ شِباطِ سَنَةِ ١٩٩٩م، ثُمَّ تَوَلَّى جَلالَةُ المَلِكِ عَبْدِ اللهِ الثَّانِي ابنِ الحُسَيْنِ حَفِظَهُ اللهُ وَرَعاهُ الحُكْمَ في السَّابعِ مِنْ شِباطِ عامِ ١٩٩٩م، لِيُكْمَلَ مَسِيرَةَ العَطاءِ وَالانْجِازِ.

- مَتى تَأَسَّستِ الدَّولةُ الأُرْدُنِيَّةُ الحَدِيثَةُ؟
- ما أَهمِّيَّةُ وُجودِ دُستورِ الدَّولةِ؟
- ما أَهمِّيَّةُ حُصولِ الدَّولةِ على اسْتِقلالِها؟



الشَّكْلُ (١-١٩): جَلالَةُ المَلِكِ عَبْدِ اللهِ الثَّانِي ابنِ الحُسَيْنِ (حَفِظَهُ اللهُ).



الشَّكْلُ (١-٢٠): التُّصْبُ التَّذْكَارِيُّ لِشَهَدَاءِ مَعْرَكَةِ الْكِرَامَةِ.

مُنْذُ أَنْ نَشَأَتِ الدَّوْلَةُ الْأُرْدُنِيَّةُ الْحَدِيثَةُ وَهِيَ تُوَجِّهُ مَجْمُوعَةً مِنَ التَّحَدِّيَاتِ، تَمَثَّلَتْ فِي الْوُقُوعِ تَحْتَ الْإِنْتِدَابِ الْبَرِيطَانِيِّ، وَبَعْدَ الْحُصُولِ عَلَى الْإِسْتِقْلَالِ، وَاجَهَ الْأُرْدُنُّ الْعَدُوَّ الصَّهْيُونِيَّ مُحَافِظًا عَلَى الْجُزْءِ الْأَكْبَرِ مِنَ الْأَرَاضِي الْفِلِسْطِينِيَّةِ بَعْدَ حَرْبِ عَامِ ١٩٤٨ م.

وَفِي عَامِ ١٩٥٦ م عَرَّبَ جَلَالَةُ الْمَلِكِ الْحُسَيْنِ بْنِ طَلالِ طَيْبِ اللَّهِ ثَرَاهُ قِيَادَةَ الْجَيْشِ الْعَرَبِيِّ الْأُرْدُنِيِّ،

ثُمَّ خَاضَ الْأُرْدُنُّ مَعَارِكَ عِدَّةٍ مَعَ الْعَدُوِّ الصَّهْيُونِيِّ، تَوَجَّهَتْ بِالنَّصْرِ فِي مَعْرَكَةِ الْكِرَامَةِ عَامِ ١٩٦٨ م، ثُمَّ شَارَكَ الْأُرْدُنُّ أَشْقَاءَهُ الْعَرَبَ فِي حَرْبِ عَامِ ١٩٧٣ م ضِدَّ الْعَدُوِّ الصَّهْيُونِيِّ.

• أذْكَرُ أَهَمِّ الْحُرُوبِ الَّتِي اشْتَبَكَتْ فِيهَا الْقُوَّاتُ الْمُسَلَّحَةُ الْأُرْدُنِيَّةُ - الْجَيْشُ الْعَرَبِيُّ الْأُرْدُنِيُّ مَعَ الْعَدُوِّ الصَّهْيُونِيِّ.

• مَا اسْمُ الْمَعْرَكَةِ الَّتِي انْتَصَرَتْ فِيهَا الْقُوَّاتُ الْمُسَلَّحَةُ الْأُرْدُنِيَّةُ - الْجَيْشُ الْعَرَبِيُّ الْأُرْدُنِيُّ عَلَى الْعَدُوِّ الصَّهْيُونِيِّ؟

- نَظَّمْ أَنْتَ وَزُمَلَاؤُكَ، بِإِشْرَافِ مُعَلِّمِكَ، زِيَارَةً إِلَى مَوْقِعِ مَعْرَكَةِ الْكِرَامَةِ، ثُمَّ تَعَاوَنَ مَعَ زُمَلَائِكَ عَلَى إِعْدَادِ تَقْرِيرٍ مُصَوَّرٍ عَنِ ذَلِكَ الْمَوْقِعِ.

بِالرَّغْمِ مِنَ الظُّرُوفِ الْاِقْتِصَادِيَّةِ الصَّعْبَةِ الَّتِي يُعَانِيهَا الْأُرْدُنُّ، إِلَّا أَنَّهُ فَتَحَ أَرْضِيهِ مُسْتَقْبَلًا لِأَشِقَاءِ الْعَرَبِ وَالْمُسْلِمِينَ الَّذِينَ لَجَّوْا إِلَيْهِ هَرَبًا مِنَ الْحُرُوبِ وَالصَّرَاعَاتِ الدَّاخِلِيَّةِ فِي بُلْدَانِهِمْ، فَكَانَ الْأُرْدُنُّ بَيْتًا آمِنًا لَهُمْ، مَا عَكَسَ صُورَةً مُشْرِقَةً لِحَضَارَتِهِ وَإِنْسَانِيَّتِهِ لِيُعَكِسَ الصُّورَةَ الْحَقِيقِيَّةَ لِلدَّورِ الْحَضَارِيِّ وَالْإِنْسَانِيِّ لِلْمَمْلَكَةِ الْأُرْدُنِّيَّةِ الْهَاشِمِيَّةِ.

إِنَّ الْحُرُوبَ وَالْأَزْمَاتِ السِّيَاسِيَّةَ وَالْاِقْتِصَادِيَّةَ الَّتِي مَرَّ بِهَا الْأُرْدُنُّ خِلَالَ مِئَةِ الْعَامِ الْمَاضِيَةِ، أَثْقَلَتْ كَاهِلَ الدَّوْلَةِ وَإِمْكَانَاتِهَا الْقَلِيلَةَ، لَكِنَّ الْأُرْدُنِّيِّينَ وَقِيَادَتَهُمُ الْهَاشِمِيَّةَ صَبَرُوا عَلَيْهَا وَوَجَّهُوا بِشَجَاعَةٍ.

• مَا رَأَيْكَ فِي الدَّورِ الْإِنْسَانِيِّ الَّذِي يُقَدِّمُهُ الْأُرْدُنُّ لِأَشِقَائِهِ الْعَرَبِ؟

بالرَّغْمِ مِنَ المَوارِدِ الطَّبيعِيَّةِ المَحْدودَةِ في وَطَنِي، إِلاَّ أَنَّهُ بِفَضْلِ القِيادَةِ الهاشِمِيَّةِ وَعَزِيمَةِ أبنائِهِ، اسْتَطاعوا النُّهُوضَ بِالدَّوْلَةِ عَبْرَ الاسْتِثْمارِ في أَهمِّ المَوارِدِ، المَورِدِ البَشَرِيِّ إِذْ تَبَهَّتِ القِيادَةُ الهاشِمِيَّةُ مُنْذُ نِشْأَةِ الدَّوْلَةِ إِلى أَهمِّيَّةِ الاسْتِثْمارِ في العُنْصُرِ البَشَرِيِّ؛ لِأَنَّهُ وَحْدَهُ يَسْتَطِيعُ تَحْقِيقَ التَّنْمِيَةِ الحَقِيقِيَّةِ لِلوَطَنِ. كَما حَرَصَتِ القِيادَةُ الهاشِمِيَّةُ عَلى التَّنْمِيَةِ الثَّقافِيَّةِ وَالأَدبِيَّةِ وَالعِلْمِيَّةِ لِإِنتِاجِ جيلٍ قَادرٍ عَلى مُواجَهَةِ التَّحدِيَّاتِ الفِكرِيَّةِ وَالِدِّفاعِ عَن ثِقالَةِ الاعْتِدالِ وَالوَسْطِيَّةِ وَالتَّسامُحِ، وَعَليهِ، انْتَشَرَتِ المَرافِقُ التَّعليمِيَّةُ مِن مَدارسٍ وَجامِعاتٍ صانِعَةً جِيلاً مُتَعَلِّماً وَواعِيّاً وَمُنتِجاً يَبْنِي وَطَنَهُ.

« فَها هِيَ ذِي ثَروَتِنا البَشَرِيَّةِ، أَغلى ما يَمْتَلِكُ الأُرْدُنُّ مِن ثَروَاتٍ قَادرَةٍ، إِذا هِيَ نالَتِ التَّعليمَ الحَدِيثَ الوافي، عَلى صُنْعِ التَّغْيِيرِ المَنْشودِ، وَليسَ أَمامنا إِلاَّ أَن نَسْتِثْمِرَ في هَذِهِ الثَّروَةِ بِكُلِّ قُوَّةٍ وَمَسْؤولِيَّةٍ، فلا اسْتِثْمارَ يَدُرُّ مِنَ العَوائِدِ كَما يَدُرُّ الاسْتِثْمارُ في التَّعليمِ:

جِلالَةُ المَلِكِ عَبْدِ اللهِ الثَّانِيِ ابنِ الحُسَيْنِ. (الوَرقَةُ التَّقاشِيَّةُ السَّابِعَةُ)

- ما أَغلى ثَروَاتِ الأُرْدُنِّ بِحَسَبِ وَصْفِ جِلالَةِ المَلِكِ عَبْدِ اللهِ الثَّانِيِ ابنِ الحُسَيْنِ؟
- ما أَهمِّيَّةُ الإِنفاقِ عَلى التَّعليمِ؟
- أَذْكَرُ اسْمٍ بَعْضِ الجامِعاتِ الأُرْدُنِيَّةِ.

انْعَكَسَ رَفْعُ المُستَوى التَّعليمِيِّ عَلى تَطوُّرِ الأَنْشِطَةِ الاقْتِصادِيَّةِ وَالزَّراعيَّةِ وَالصَّناعِيَّةِ، فَأَدْخَلَتِ الأَسالِيبُ الحَدِيثَةُ في الزَّراعةِ، وَأُنشِئتِ المَصانِعُ، وَتَطَوَّرتْ خِدماتُ البِنِيَّةِ التَّحْتِيَّةِ، وَالطَّرِيقُ وَالْمُواصلاتُ الَّتِي تَرَبِّطُ المُدُنَ الأُرْدُنِيَّةَ بِبَعْضِها

وَتَرْبِطُ الْأُرْدُنَّ بِالدُّوَلِ الْمُجَاوِرَةِ، لِتَسْهِيلِ حَرَكَةِ الْأَفْرَادِ وَالْبَضَائِعِ، كَمَا تَطَوَّرَتْ  
 أَيْضًا خِدْمَاتُ الْمَاءِ وَالْكَهْرَبَاءِ لِتَصِلَ إِلَى التَّجْمَعَاتِ السُّكَّانِيَّةِ جَمِيعِهَا.

• ما الفائدةُ مِنْ تَوْسِيعِ الطُّرُقِ بَيْنَ الْمُدُنِ وَالْمُحَافَظَاتِ؟



الشَّكْلُ (٢١-١): مَنْظَرٌ لِمَدِينَةِ عَمَّانَ.

وَيُصَادَفُ الْحَادِي عَشَرَ مِنْ نَيْسَانَ سَنَةِ ٢٠٢١ مَ مُرُورَ مِئَةِ عَامٍ عَلَى تَأْسِيسِ  
 الدَّوْلَةِ الْأُرْدُنِّيَّةِ الْحَدِيثَةِ، وَيَحْتَفِلُ الْأُرْدُنِّيُّونَ بِهَذِهِ الْمُنَاسَبَةِ وَهُمْ يَتَطَلَّعُونَ إِلَى



مُسْتَقْبَلٍ أَكْثَرَ إِشْرَاقًا، وَتَمَثُّلٍ هَذِهِ  
 الْمُنَاسَبَةَ فُرْصَةً لِأَبْنَاءِ الْوَطَنِ، لِيتَأَمَّلُوا  
 كَيْفَ أَنْشَأَ الْهَاشِمِيُّونَ مُجْتَمَعًا  
 مُوَحَّدًا مُتَمَاسِكًا تَحْتَ مِظَلَّةِ دَوْلَةٍ  
 قَوِيَّةٍ مُزْدَهَرَةٍ، تَدْفَعُهُمْ إِلَى الْمَضِيِّ  
 قُدُمًا نَحْوَ الْمُسْتَقْبَلِ لِتَحْقِيقِ مَزِيدٍ مِنْ  
 الْإِنْجَازَاتِ عَلَى الْمُسْتَوِيِّينَ الْمَحَلِّيِّ  
 وَالْعَالَمِيِّ، بِالرَّغْمِ مِنَ التَّحَدِّيَّاتِ  
 الْاِقْتِصَادِيَّةِ وَالسِّيَاسِيَّةِ.

الشَّكْلُ (٢٢-١): شِعَارُ مِئَوِيَّةِ الدَّوْلَةِ.

وَيَكُونُ الْإِحْتِفَالُ الْحَقِيقِيُّ بِمَثْوِيَّةِ الدَّوْلَةِ الْأُرْدُنِيَّةِ عَنْ طَرِيقِ تَعْزِيزِ الْإِنْتِمَاءِ لِلْوَطَنِ وَالْوَلَاءِ لِقِيَادَتِهِ الْهَاشِمِيَّةِ وَالتَّزَامِ الْقَوَانِينِ وَالْأَنْظِمَةِ، وَذَلِكَ بِالمُحَافَظَةِ عَلَى مُنْجَزَاتِ الْأُرْدُنِّ، وَالتَّزَامِ قِيَمِ المُواطَنَةِ الصَّحِيحَةِ، وَنَشْرِ مَفَاهِيمِ الْحُبِّ وَالتَّسَامُحِ مَعَ الْآخَرِينَ، وَالمُشَارَكَةِ فِي كُلِّ عَمَلٍ مِنْ شَأْنِهِ أَنْ يَرْفَعَ اسْمَ الوَطَنِ عَالِيًا.

## نشاط

– تَعَاوَنُ أَنْتَ وَزُمَلَاؤُكَ، عَلَى صُنْعِ جِدَارِيَّةٍ مُصَوَّرَةٍ تَتَضَمَّنُ أَهَمَّ الْأَحْدَاثِ التَّارِيخِيَّةِ فِي مَسِيرَةِ وَطَنِكَ مِنْ عَامِ ١٩٢١ إِلَى عَامِ ٢٠٢١ م.



- ١- أكمل الفراغ بما هو مناسب في الجمل الآتية:  
 - تأسست الدولة الأردنية الحديثة عام ...  
 - المعركة التي انتصرت فيها القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي على العدو الصهيوني، هي معركة ....  
 - عرف أول دستور للبلاد باسم ....  
 - نودي بجلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين حفظه الله ورعاه ملكاً على الأردن عام ....
- ٢- وضح أهمية ما يأتي:  
 أ - انتشار المدارس و الجامعات في الأردن.  
 ب- إنشاء طرق المواصلات الحديثة داخل الأردن وخارجه.  
 ٣- مستخدماً الخط الزمني الآتي؛ وضح التسلسل الزمني الصحيح للملوك الهاشميين الذين حكموا الأردن.

١٩٢١-١٩٥١	١٩٥١-١٩٥٢	١٩٥٣-١٩٩٩	١٩٩٩-الآن

- ٤- عبّر بكلماتك الخاصة، عن الاحتفال الحقيقي بمئوية الدولة الأردنية.

تَمَّ بِحَمْدِ اللَّهِ تَعَالَى